موجز

بعيداً عن المعارضة

محمد الجرادي

■ لطالما كان هدف المعارضة ولايزال هو إثارة مواقف التأزيم والانصراف عن كل ما يمكن أن يتحقق للوطن والمواطن من مكاسب تكون محل اعتزاز الجميع.

ولطالما أدركت المعارضة أن «فاقد الشيء لايعطيه» فاستعاضت بالمعارك الكلامية، والانشغال بقضايا هامشية وضيقة عادة ماتخرج منها خاسرة!

فهل يجب أن تتوقف جهود البناء والإصلاحات وتكتفي بالإنصات أو مجاراة كل ما تطرحه المعارضة؟!

هذا في ظني مايسعد المعارضة لو أن الحكومة فعلت ذلك!

○ ○ ○

المهام الكبيرة التي تنتظر الحكومة لاتلزمها بالخوض في مجاراة «هدر» المعارضة وأمامها وعود قطعتها على نفسها ولابد من الوفاء بها، هي معنية بالانتصار للإنجاز في مواقع المسؤولية.. وتقدير حجم الفرصة المتاحة لخلق واقع جديد ومختلف يتسق مع المطالب والاحتياجات، ويدعم تفاؤل المواطن بمستقبل أفضل.

○ ○ ○

ولابد أن جدية التوجه نحو اصلاحات حقيقية ومكافحة مظاهر الاختلالات والفساد في أجهزة الحكومة لن تتصالح مستقبلاً مع العبث والاهمال، والعشوائية، والتناقض في تحديد المهام والصلاحيات وصناع الفساد.

● مسؤولون في الحكومة لايتفاعلون مع مهامهم ومسؤولياتهم لم يتخلصوا بعد من مظاهر فساد فادحة صنعوها في المؤسسات التي يديرونها، وليتهم شجعان في احترام مسؤولياتهم، ليثبتوا أنهم قادرون على المسؤولية أو اتاحة الفرصة لمن هو أهل لها.

○ ○ ○

● وأمام الحكومة برنامج شامل ومتكامل وضعه الرئيس ونال به ثقة أبناء الوطن.. فهل سيلزمها أكثر من توجيه رئاسي في قضية ما صغرت أم كبرت؟!

وليس معقولاً أن يكون الرئيس وراء كل شيء وأن يتحمل وحده تبعات أخطاء المؤسسات التي لايجيد مسؤولوها أداء مهامهم كما يجب، وليس معقولاً أيضاً أن يضطر الرئيس إلى تكرار توجيهاته في مسألة ما إلى هذه الجهة أو تلك..

والمسؤولية هنا تقتضي أن تتحول التوجيهات إلى برامج عملية والتخطيط في إطارها لبرامج داعمة للتطوير والتحديث.

● يجب أن نبقى ما بقي التفاؤل والاحساس بأن للوطن حقاً علينا.

algradi79@yahoo.com

سلمان.. مِمَّن هرب.. ولماذا طلب؟!

أمين الوائلي

■ (متأخراً بعض الشيء يأتي هذا الموضوع.. علمونا أن التمهل يفيد التعقل!)..

● ليس صحيحاً أن خالد سلمان طلب «اللجوء» هرباً من ١٤ قضية رأي لم يكن مخاطباً بها بصفة شخصية وإنما باعتبار وظيفته في رأس صحيفة.. لو استبدل غيره لما عاد هو مطالباً بها.

والصحيح- الذي قر إليه ترجيحي مؤخراً- هو أن الرجل شعر فجأة بحاجة جامحة تدعوه أو تدفعه إلى أن ينفذ بجلده هرباً، أو طلباً للنجاة من أصدقاء «بوجوه معدنية صامتة» بحسب وصفه في رسالة نشرتها له مواقع محلية الأسبوع الفائت، وقال فيها عن أصدقائه أنهم «يأكلونك بالشوكة والسكين وصحن التوابل ثم يذهبون إلى مخادعهم وأنت وحدك من أجل طواحين الفراغ عليك أن تموت».. هكذا قال!

● أليس في كلامه مايمكن اعتباره تفسيراً وجيهاً، يكفي وحده لإسقاط كافة الاجتهادات والمبالغات التي راح أصحابها يخلطون بين السبب والنتيجة ويجعلون الأمر أشبه بعشاء السيد المسيح؟!

● فجأة وجد سلمان نفسه محاطاً بواقع علائقي صادم عرّاه هو في رسالته بصورة لاتحتمل التأويل أو قراءة السطور بعيون قراء الكف أو الفنجان، ويتساءل هو إن كانت الكتابة من لازمها العمل على «رصف سرداب يزلق بك إلى حضن دود الأرض والعقارب»؟! ولا أنسى أنه هنا يتحدث في سياق الحديث عن «النخبة، النخب» و«أصدقاء» وفي رسالة إلى أصدقائه (...) ماذا تفهمون؟!

● والحال كذلك.. «فاين هي- القضية إذاً»؟! والسؤال ليس من عندي، بل الرجل خاف على نفسه من أصدقائه الذين عرفهم أخيراً وهو يطلب إليهم في صيغة أمرة: (دعوني أعيش.. اعيدوا لي صك ذاتي.. دعوني أختار «شكل موتي»..).

● هو يهرب منهم.. وهم لايريدون تخليته، ماذا بعد أن يقول لهم: «أعيدوا لي صك ذاتي»؟! إنه يبحث عن ذاته التي صادرها أصدقاؤه وتعودوا كل مساء على أكله بالشوكة والملعقة!!

● كلنا يكتشف، غالباً، ولو بصورة متأخرة أن الذين هم خاصته وصفوته، هم ذاتهم علّته وآفته.. ومن حقه أن يصرخ في وجوههم: «دعوني أختار شكل موتي» فهو لايريد أن ينتهي وجبة مسائية لأصدقائه الذين اكتشف كم كانوا يأكلونه بالشوكة والملعقة.. والتوابل.

● «أين القضية؟» أعود وأكرر سؤاله..

رسالة «من لندن.. إلى أصدقائه» كانت أهم وأبلغ ما نحتاج إليه لنفهم حالة سلمان وقصته مع اللجوء، وللأسف الشديد فقد تعمد جميع من اشترك في زفة الكتابة عن لجوئه، من أصدقائه، تجاهل هذه الرسالة ومضامينها، ويبدو لي أن لا أحد منهم أراد أن يدين نفسه ويعترف بأن الرجل إنما هرب منهم!

● تيارات جارفة من الحرقة والغبن والفجيعة المرة تتقاذفها سطور الرسالة وكلماتها الموجزة.. وهي صيغت بطريقة مسلسلة لكي تؤدي الغرض المقصود تماماً.. وأتعجب: كيف لم يهتم أحد بما فيها ولافهم فحواها رغم وضوحها ومباشرتها؟!

● أي شيء يعنيه رجل يكتب بمرارة: «كنت أموت بين أصدقاء الصمت.. وسط تثاؤب الجميع» ويندب حظه: «كنت أقرأ في وجوههم المعدنية الصامتة هذا الرثاء: أيها المنتحر في اللاشيء»!

هذه لوحدها تعني الكثير.. وهي طافحة بالصدمة والاحباط.. «اللاشيء» قتله بها أصدقاؤه فرحل

● ثمة شكوى تستحق الالتفات والتمعن، وبعدها إن لم يكن ما سبق كافياً لتفسير وشرح الحالة وإن لم اللجوء بسبب «النخبة» إياها، التي تشترك اليوم في التطبيل والمنافحة عنه، فلا أبقى الله لي فهماً ما حييت..

شكراً لأنكم تبتسمون.

Ameen101@maktoob.com

الدوحة تتألق في حفل الافتتاح والتنظيم

الرئيس يشارك في افتتاح الأولمبيات الآسيوي ويلتقي خليفه والأسد ونجاد

■ شهد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية «الجمعة» الماضية حفل افتتاح بطولة دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة بالعاصمة القطرية الدوحة والتي تقام برعاية امير دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وتستمر حتى الخامس عشر من نفس الشهر.

وأشاد فخامة الأخ الرئيس لدى لقائه اخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر بالعلاقات الأخوية الحميمة التي تربط البلدين الشقيقين.. وأكد امير دولة قطر حرص بلاده على تعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها.. وهنأ الأخ الرئيس على نجاح مؤتمر المانحين الذي انعقد في لندن مؤخراً.. من جانبه هنأ فخامة الأخ الرئيس دولة قطر على الترتيبات الرائعة لاحتضان الدورة الخامسة عشرة للألعاب الأولمبية «الأسياد» معبراً عن اعجابه بما شاهده في قطر من نهضة عمرانية كبيرة.. مؤكداً على حرص بلادنا دوماً على تعزيز وتطوير العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتوسيع مجالات التعاون المشترك وعلى مختلف الاصعدة.. كما رحب بالمستثمرين من دولة قطر للاستثمار في بلادنا الذين سيجدون كل الدعم والرعاية وبما يحقق المصالح المشترك لبلدينا وشعبينا الشقيقين.

وكان فخامته قد التقى بالدوحة الرئيسين السوري بشار الأسد والإيراني محمود احمدي نجاد على هامش حضوره حفل افتتاح الأولمبياد الآسيوي الخامسة عشرة.. وبحث معهما علاقات التعاون الاخوي بين اليمن وكل من سوريا وايران وآفاق تطويرها، بالاضافة الى التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها المستجدات في فلسطين والأوضاع في العراق.

بلادنا تؤكد على تعزيز العلاقات الثنائية مع قطر وسوريا وإيران

وتستضيف العاصمة القطرية الدوحة دورة الألعاب الآسيوية «أولمبياد الأسياد ٢٠٠٦م» والذي افتتح «الجمعة» برعاية امير دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وتستمر حتى منتصف الشهر الجاري وذلك بمشاركة أكثر من عشرة آلاف رياضي ورياضية.

وأبهرت الدوحة القطرية العالم بحفل الافتتاح الاسطوري الذي أقيم على استاد خليفة الدولي بمشاركة ٧٠٠٠ شخص شاركوا في تقديم العروض الفنية التي سعت قطر من خلاله لتقديم نفسها للعالم واثبات قدرتها على تنظيم ليس دورات آسيوية فقط بل دورات أولمبية عالمية أيضاً.. ولم يقتصر الحفل على العروض المبهرة بل قدم ايضاً مفاجآت تكنولوجية لم يشهدها العالم من قبل في مثل هذه الحفلات.. وحرص الحفل على تأكيد فكرة ان الرياضة هي رمز للسلام والمحبة بين الشعوب.. واعاد تذكير العالم بدور العرب في تقدم العلوم والبشرية جمعاء.

كما قدم صورة معبرة عن النهضة الشاملة التي تشهدها دولة قطر ارض الخير والسلام وعاصمتها الدوحة عاصمة الرياضة والرخاء.

وأنفقت دولة قطر ما يوازي ٢,٨ مليار دولار على المنشآت والمرافق الرياضية ووضعت كل الامكانات لتخرج الدورة بحلة تماثل الأولمبياد العالمي وليس القارئ.

وتسعى دولة قطر جادة للترشح لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية العالمية الصيفية عام ٢٠١٦م، مستندة على المنشآت الرياضية العملاقة التي اقامتها وكذا شهادات المراقبين والمختصين الرياضيين على قدرتها الكاملة في تهيئة الظروف لاستضافة المحافل الرياضية الكبيرة.. ويقول الشيخ احمد الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي ان الألعاب الآسيوية في الدوحة ٢٠٠٦م، ستكون الافضل في التاريخ الآسيوي خصوصاً من حيث المنشآت.. فمنشآت قطر من الأجمل والأحداث في العالم.

يذكر أن بلادنا تشارك في اولمبياد الدوحة بعدد من الرياضيات منها كرة الطاولة والتايكواندو والجودو والعاب القوى والكونغ فو.

التكريم يعكس الارتياح الدولي للتحولات الايجابية في اليمن

الجمعية الاوروبية للتسويق تمنح الرئيس درع التميز

■ قررت المجموعة العربية في الجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية منح فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية درع التميز تقديراً لدوره في انجاح مؤتمر المانحين في لندن وجهوده التي بذلت ولاتزال في مجالات التنمية وتذليل الصعاب أمام الرساميل العربية والاجنبية للاستثمار في اليمن.

ويعتبر الدكتور عبدالعزيز الترب المدير الاقليمي للجمعية هذا التكريم بانه يعكس الارتياح الدولي لما تشهده اليمن من تحولات تنموية على مختلف الصعد.. مشيراً الى ان نجاح مؤتمر لندن يعد ترجمة حية لقناعة المانحين بجدية القيادة السياسية ونهجها المتمثل في الاصلاحات الشاملة.

يذكر ان الجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية هي منظمة غير حكومية ومقرها بروكسل ويرتبط نشاطها بالغرف التجارية، كما هي جهاز فني يعنى بتقديم المشورة واقرار دراسات الجدوى وتوفير التمويل من بيوت التمويل للمشاريع المقرة وبقروض ميسرة.

وقالت المجموعة الاوروبية للتسويق والتنمية انها ظلت تراقب ومنذ عام ١٩٩٦م باهتمام التطورات في اليمن على مختلف المستويات السياسية والتشريعية والاقتصادية والتي جاء برنامج الرئيس علي عبدالله صالح مستوعباً لكل الطموحات ومؤكداً على التطورات وهو ماشكل رضا المانحين في مؤتمر لندن بجدية القيادة السياسية ونهجها المتمثل في الاصلاحات وعزز في الوقت نفسه القناعة الكاملة لدى المجموعة العربية في الجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية باحقية فخامته لدرع التميز كأول رئيس يمنح هذا الدرع.

خبراء الصحة في دول الاقليم يحددون استراتيجية عمل صندوق مكافحة أمراض نقص المناعة والسل والملاريا

نائب رئيس الجمهورية يؤكد التزام اليمن بخطوات الإصلاح والتغيير.. ويطالب بآليات فاعلة لمكافحة الأمراض القاتلة

كتب- بليغ الحطابي

■ اجتمع أكثر من (١٥٠) مسؤولاً وخبيراً في الصحة العامة والسكان يمثلون نحو (٢٥) دولة من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمنظمات والهيئات الدولية المهتمة والمعنية.. اجتمعوا في صنعاء السبت الماضي من أجل الوقوف أمام المخاطر والتهديدات الحياتية التي يشكلها الاستشراء المخيف لأمراض «الايدز، ما يسمى بمرض نقص المناعة المكتسب، والسل، والملاريا» وتأثيراتها السلبية على الصعيد العالمي وعلى دول الاقليم المتسمة بالدخل المحدود.

● ويعول المؤتمرون الممثلون لـ(٢٥) بلداً في العالم في ختام الاجتماع يوم غد الثلاثاء- الخروج برؤية واضحة حول زيادة فاعلية الصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا، وتوسيع نشاطاته في المنطقة.. وإيجاد حالة من التشابك والتعاون المستقبلي بين الصندوق ومختلف مؤسسات الدول المستهدفة الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص.. وتعزيز الشراكة بينهما..

إضافة إلى حث الحكومات على توسيع دائرة المعرفة والتوعية بمخاطر وآثار وأسباب هذه الأمراض.. وتوفير وسائل الدعم المالية والإمكانات الفنية اللازمة وكذا الالتزام بالخطط الوطنية وبما يعكس التزامها بأهداف الألفية التي من بينها العمل على وقف انتشار الأمراض القاتلة والمعدية والايدرز والملاريا، وغيرها من الأمراض الكبرى بحلول ٢٠١٥م.. والتي من شأنها- بحسب الأمم المتحدة- أن تؤثر بشكل مباشر على الاهداف الأخرى نظراً للعلاقة المباشرة بين الحد من الايدز والسل والملاريا من جانب، وتحسين التغذية وفرص التعليم والمساواة بين الجنسين والتنمية الاقتصادية والمستديمة من جانب آخر..

اليمن.. التزام بالإصلاح

● الاخ عبدربه منصور هادي- نائب رئيس الجمهورية- نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام- لدى افتتاحه السبت أعمال الاجتماع الاقليمي الرابع للصندوق العالمي لمكافحة الأمراض الثلاثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكد على التزام اليمن بخطوات الإصلاح والتغيير نحو تحقيق الأهداف التنموية وتعزيز التنمية الوطنية عبر الشراكة بين أقطاب العمل التنموي والتي تجسدت في جملة من الإجراءات والخطوات التي تضمنتها الخطة الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر (٢٠٠٦-٢٠١٠م) وبرنامجها الاستثماري التي نالت ثقة ودعم العالم في مؤتمر المانحين المنعقد بالعاصمة البريطانية (لندن) منتصف الشهر الماضي نوفمبر..

وأضاف نائب رئيس الجمهورية مخاطباً المؤتمرين، ان المتغيرات المتسارعة التي يشهدها عالمنا اليوم تفرض عليكم تحديات كبيرة ليس في المجال الصحي فحسب وإنما هو واحد من أكثر المجالات تأثراً بما يحدث في محيطه.. لذا فلابد أن تكونوا قادرين على الاستجابة بنفس الوتيرة التي يتغير بها العالم من حولكم.. مع مزيد من التعاون والتنسيق الدولي والمجتمعي لتحقيق الأمن الصحي العالمي وتحقيق أيضاً التنمية المستديمة التي ترمي إليها الشعوب..

مشيراً إلى ضرورة تبني آليات جديدة أكثر فاعلية وأكثر قدرة على مكافحة هذه الأوبئة من جهة وعلى سرعة الاستجابة لمتغيراتها من جهة أخرى سواء فيما يتعلق بآليات التنسيق والتعاون بين المنظمات المانحة ودول الاقليم لرفع مستوى الدعم المقدم لدول الاقليم.. وذلك ان دولنا في اقليم شرق المتوسط وشمال أفريقيا، تتحمل العبء المرضي الأكبر بين دول العالم.. إضافة إلى تحديات الطبيعة الجغرافية والديمغرافية التي تقف أمام مكافحة الأمراض المعدية التي تتطلب المزيد من الموارد لمواجهة ذلك..

● إلى ذلك أكد الدكتور عبدالكريم راصع وزير الصحة العامة والسكان أن بلادنا حددت أولوياتها وحسمت خياراتها التنموية والاجتماعية والصحية التي تجسدت في إقرار خطتها الخمسية للأعوام الأربعة القادمة (٢٠١٠م).. مشيراً إلى أن مكافحة الايدز والسل والملاريا في سلم اولوياتنا المستقبلية حيث يتم العمل على انزال نسبة الوفيات لدى الأمهات والأطفال من هذه الأمراض وغيرها من الأمراض السارية ووفقاً لما تضمنته أهداف التنمية للألفية..

تحديات اليمن الصعبة

● وفي إطلالة سريعة عن الوضع الراهن للأمراض الثلاثة (الايدز، السل، الملاريا) في اليمن نجد الاحصاءات الرسمية لوزارة الصحة تقول ان وباء الملاريا في اليمن .... من أخطر أنواع البعوض (الاستوائي) يعد أكبر التحديات الصحية التي تواجه اليمن مع احتمال، حسب تقارير دولية، تعرض نحو ٦٠٪ من السكان البالغ نحو (٢١) مليون نسمة بالإصابة بهذا الوباء.. خاصة القاطنين في المناطق الساحلية مثل عدن، الحديدة، وتهامة، وغيرها من المناطق المجاورة.. غير أن وزارة الصحة تؤكد ان نسبة الإصابة بالمرض انخفضت من ٤٦٪ إلى ١١٪ في منطقة تهامة.. وتؤكد تقديرات منظمة الصحة وجود (٨٠٠) الف حالة مصابة سنوياً في منطقة الشرق الأوسط.. فيما تشير إلى أن اليمن لاتزال من أكبر الدول المتأثرة بهذا الوباء..

البرنامج الوطني لمكافحة الايدز من جهة يؤكد أن إجمالي الحالات المصابة والمكتسبة وصلت حتى شهر يوليو الماضي إلى (١٩٨٩) حالة منها (١١٢٣) لليمنيين و(٧٧٢) أجانب و(٩٤) غير معروفة.. وتتوقع منظمة الصحة العالمية أن وراء كل حالة معلنة عشر حالات مخفية.. أي بما يتجاوز (١١) ألف حالة..

من شرفة البرلمان

فيصل عساج

بادرة طيبة

■ كانت بادرة طيبة.. الاسبوع الماضي تواجد اعضاء اللجنة المالية في قاعة المجلس وقد استطاعت اللجنة التجاوب الكامل مع اعضاء المجلس وبتعاون الجميع انجز مشروع قانون مكافحة الفساد واللافت ان اللجنة تقبلت المقترحات المعدلة للمشروع بروح عالية تعطي بقية اللجان ان يبقى الراي للقاعة وليس لأي لجنة.

غياب الأربعاء

■ في جلسة يوم الاربعاء والتي كانت برئاسة الدكتور عبدالوهاب محمود لوحظ ارتفاع رهيب في غياب الاعضاء ففي الساعة الحادية عشر صباحاً وصل عدد الأعضاء المتبقين ٣٢ عضواً وكنا قد تطرقنا في عددنا السابق الى هذه الظاهرة ولكن للأسف لم يتحرك احد من هيئة رئاسة المجلس ازاء تلك الظاهرة فمتى سنرى حماس جلسة اليوم الأول مع جلسة الاربعاء.

انسحاب مخجل

■ ان يمارس عضو مجلس النواب حقه بموجب لائحة المجلس الداخلية شيء طيب لكن ان يكون ذلك اعتباطياً ومزاجياً فهو المخجل وما قام به النائب صخر الوجيه من حركة تشبه حنق الصغار امر مضحك فلماذا يعترض صخر على طريقة التصويت مع انه يعرف ان الأغلبية المطلقة ضد ما يطمح اليه فهل القضية مجرد زوبعة واثارة القاعة حتى يقال ان فلان «..»!!

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
سعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «٤٠٠٠» ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم (١٢) منقرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٣-٤٦١١٢-٤٠٢٨٤٥) - فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)
● البريد الالكتروني: contact@almethaq.net